

### الباب الثالث

#### منهج التفسير واتجاه أحمد يسّ بن أشموني الجاوي في السور القصيرة

وقد ذكرت المناهج والإتجاهات التفسيرية في الباب القديم، والمسئلة التي تناسب بها. سيبحث بمنهج التفسير واتجاهه لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي في هذا الباب. ويبدأ الباب ببيان أو وقائع بيانات البحثية، وهي ترجمة المؤلف يعني ترجمة أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، التي تحيط باسمه ونسبه ورحلته العلمية وسيرته في الدعوة والتعليم ومذهبه في الفقه والعقيدة ومؤلفاته، وتصوير العام في تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي. وبعد ذلك، تتوافق المناهج والإتجاهات التفسيرية بتفسيره، أي التحليل والدراسة عن منهج التفسير واتجاهه لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي.

#### أ. ترجمة أحمد يسّ بن أشموني الجاوي

##### ١. اسمه ونسبه

اسم المؤلف هو أحمد يسّ بن أشموني الجاوي. ولد في التاريخ الثامن من أوغسطس سنة ألف وتسع مائة ثلاثة وستون، في قرية فطو سمين كديري، جاوي الشرقية. وكان أبوه هو الحاج أشموني وأمه الحاجة مطمئنة. وقد كان أبوه عالما بعلوم الدين وقراءة الكتب، أي بعلم الفقه والفلك والتصوف خاصة، وحافظ بكتاب الحكام.<sup>١</sup> وقد اتصل نسبه إلى العلماء

---

<sup>١</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فطو كديري، ١٣ مايو ٢٠١٧. وانظر، المشرف، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في [www.pphptetuk.or.id/profil/](http://www.pphptetuk.or.id/profil/)

*khyasin-asyuni-pphpt/* حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

تغال ساري، وسنن درجات، وسنن أمفيل سرايايا. وكان من والده إحدى عشر إخوان.  
وأما ثلاثة منهم يملك أو يؤسس معهدا. وقريب من هداية الطلاب وهو كان المعهد دار  
الإحسان، الذي يؤسسه عامه.<sup>٢</sup>

ويسكن أحمد يسّ بن أشموني مع أسرته في المعهد الإسلامي السلفي هداية الطلاب  
بفظؤ سمين كديري جاوي الشرقية. وقد تزوج بنت الأخت من مدير المعهد ليربويو، الحاج  
أحمد إدريس مرزوقي المرحوم،<sup>٣</sup> وهي الحاجة حميمة. وأما أولادهما سبعة، وهم: محمد ريكزي  
مكتفي (ليربويو، مدرسة هداية المبتدئين)، ونيلي زلفى خديجة (يمن، جريسك)، ومحمد علي  
أرنا الحق (ليربويو)، وفينا نادى فاطمة الزهري (ليربويو)، ومحمد حقي الناجلي (ليربويو)،  
وألفي أنسة صالحه (ليربويو)، ومحمد ذو الفكر الباقي بالله (الفصل الخامس مدرسة الابتدائية  
بمعهد هداية الطلاب). وكثير منهم يدرس في المدرسة هداية المبتدئين ليربويو كديري. وقد  
اتصل نسبه بأهل ليربويو لزوجيته بالحاجة حميمة.<sup>٤</sup>

## ٢. رحلته العلمية

وبدأ أحمد يسّ بن أشموني رحلته العلمية من المدرسة الابتدائية في الصباح، والمدرسة  
الابتدائية الحكومية في المساء. ثم علم أبوه بقراءة القران والكتابة والإملاء وفهم القواعد

Lihat juga ‘Kurniawan, Dedy, Alfiatu Sholikhah. “Bilik Santri: PP Hidayatut Thullab Kediri Santri yang Lulus Harus Membuat Sebuah Kitab”. *Mimbar Pembangunan Agama: Media Informasi, Komunikasi dan Edukasi Kantor Wilayah Kementerian Agama Provinsi Jawa Timur*. No ٣٢٨، Januari ٢٠١٤.

<sup>٢</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فظؤ كديري، ١٣ مايو ٢٠١٧.

<sup>٣</sup> آديسي والمشرفات بهداية الطلاب، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب للبنات فظؤ كديري، ١١ مايو ٢٠١٧.

<sup>٤</sup> آديسي والمشرفات بهداية الطلاب، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب للبنات فظؤ كديري، ١٨ مايو ٢٠١٧.

والفقه والتجويد ونحو ذلك. ومنذ عمره ست سنوات ظهرت همته في طلب العلم فهو نضيج من أصدقائه. وبعد الإبتدائية، تعلم علوم الدين في المدرسة هداية المبتدئين ليربويو. وهو متخرج منه ببطقة الثانوية والعالية في سنة ١٩٨٢. ثم تابع ببطقة الرابطة في المعهد ليربويو. وبعد درسه في العلم يطالع الكتب وكتب الفقه خاصا. وفيه يعطي المعنى ويكتب الذي ما يهتم به في الإجتماعية أي ليجيب المسائل التقدمة. وقال: طلب العلم ليس بنظر العمر والوقت. ولذلك يجب أن يطالع الكتب من التراث والمعاصرة.<sup>٥</sup>

تعلم أحمد يس بن أشموني كثير من العلوم، كقواعد اللغوية وفروعها أي النحو والصرف والبلاغة كلها متنا وشرحا. والتفسير هي كتاب مفاتيح الغيب والقرطي وابن كثير وجلالين وغير ذلك، مع أصوله وقواعده. والحديث، كثير من الكتب الحديث مع شرحها.<sup>٦</sup> والفقه وأصوله شرحا كلها. وأما مذهبه في العقيدة هو أهل السنة والجماعة، وفي الفقه هو مذهب الإمام الشافعي. وأما شيوخه هم الذين من العلماء المشهور في ليربويو كديري، كالحاج مهروس علي والحاج عزيز والحاج أحمد إدريس مرزوقي، والشيخ المحبة هو الحاج أحمد إدريس مرزوقي.<sup>٧</sup>

---

<sup>٥</sup>المشرف، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في [www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht/](http://www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht/)، حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

<sup>٦</sup>أحمد يس بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فطو كديري، ١٣ مايو ٢٠١٧.

<sup>٧</sup>أحمد يس بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فطو كديري، ١٣ مايو ٢٠١٧. وانظر، المشرف، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في [www.pphtpetuk.or.id/profil-](http://www.pphtpetuk.or.id/profil-)، حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

وفي رواية، قد ختم أحمد يُسَ بن أشموني الفية ابن مالك في الفصل الثاني الثانوية. وبعد ذلك، في كل رمضان حول سنة ١٩٧٩ حتى ١٩٨٨، يجب أن يجالس في المجالس التعليم للكتب خاصة، الذي مكون في المعاهد، كمعهد باتوكان كديري وسومبر كفوه عاجنوك وفاجول غوانج جومبانج وعونتوت تلوع أغونج. ورجع إلى بيته بفظو، وأسس المعهد بتسمية هداية الطلاب للفقهاء خاصا. ثم بدأ أن يقرأ الكتب بمنهجية إسرعية في كل رمضان من سنة ١٩٨٩ حتى العصر الحاضر.<sup>٨</sup>

### ٣. سيرته في الدعوة التعليم

وقد أسس أحمد يُسَ بن أشموني معهدا في سنة ١٩٩٣ م، الذي يسمى المعهد هداية الطلاب للفقهاء خاصا، بفظو سمين كديري. وقد فرق بمعهد أخرى، أي يميز هذا المعهد أن يتوجه بعلمها إلى علم الفقه خاصة. وتعلم الطلاب علوما بوقت إيجاز، كالصرف الذي يتعلم بسنة واحدة النحو بسنتين والبلاغة بسنة واحدة، وبعد ذلك تخصص الفقه.<sup>٩</sup>

وذكر أحمد يُسَ بن أشموني، "أن إختار الفقه بالتخصص، لأنه هو علم يبحث بجميع حكم الله تعالى، وجميع الناس لابد لهم أن يتعلق بأحكام الفقه." ولأن ذلك، علم

<sup>٨</sup>المشرف، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في

[www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asyuni-ppht/](http://www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asyuni-ppht/) حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

<sup>٩</sup>ديسي والمشرفات هداية الطلاب، المقابلة، معهد هداية الطلاب للبنات فظو كديري، ١١ مايو ٢٠١٧.

وانظر إلى نشرة المدرسة الابتدائية والمتوسطة والعالية بمعهد هداية الطلاب فظو كديري سنة ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

Lihat juga 'Kurniawan, Dedy, Alfiatu Sholikhah. "Bilik Santri: PP Hidayatut Thullab Kediri, Santri yang Lulus Harus Membuat Sebuah Kitab". *Mimbar Pembangunan Agama: Media Informasi, Komunikasi dan Edukasi Kantor Wilayah Kementrian Agama Provinsi Jawa Timur*. No ٣٢٨, Januari ٢٠١٤.

الفقه هو علم مهم بالحياة. وكان أحمد يس مشهورا بالعالم في بحث المسائل. أي بفصل الذي يبحث فيه ويوجب فيه عن مسألة الدينية الناشئة في المجتمع. ويسئله كثير من المجتمع عن مسألة الدينية والفقهية.<sup>١٠</sup>

"من يملك علوم الدين لا يجوز له كتمان العلم"، وهذا مصدر الحياة أحمد يس بن أشموني. ولأن ذلك، إذا أتى الرجل إليه لطلب العلم فلن يرده. سواء كان في مجالس التعليم و المباحثة (بحث المسائل) والخطبة والموعظة وغير ذلك. وإن العلم لا يوجد باللسان فقد، ولكن بالكتابة أيضا. وقد ظهر العلم في كتبه الذي جمعها وألفها، وكتب الذي يعطاه بالمعنى الجاوي.<sup>١١</sup>

وكان في كل رمضان تعليم الكتب عادة من أول حتى خمسة عشر رمضان. ويقراء الكتاب من حيث ثلاثين كتب. وقد جمع أحمد يس بن أشموني مائتين كتب تقريبا.<sup>١٢</sup> وأما كان الكتب أن يجمعها منقولاً من الكتب المعتمدة، الذي يبحث بموضوع واحد في كل كتب،

---

المشرف، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في

[www.phtpetuk.or.id/profil-khyasin-asyuni-pht/](http://www.phtpetuk.or.id/profil-khyasin-asyuni-pht/) حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

Lihat juga 'Kurniawan, Dedy, Alfiatu Sholikhah. "Bilik Santri: PP Hidayatut Thullab Kediri, Santri yang Lulus Harus Membuat Sebuah Kitab". *Mimbar Pembangunan Agama: Media Informasi, Komunikasi dan Edukasi Kantor Wilayah Kementerian Agama Provinsi Jawa Timur*. No ٣٢٨, Januari ٢٠١٤.

<sup>١١</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فطو كديري، ١٣ مايو ٢٠١٧. وانظر،

المشرف، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في [www.phtpetuk.or.id/profil-](http://www.phtpetuk.or.id/profil-)

[khyasin-asyuni-pht/](http://www.phtpetuk.or.id/profil-khyasin-asyuni-pht/) حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

<sup>١٢</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فطو كديري، ١٣ مايو ٢٠١٧. وانظر،

المشرف، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في [www.phtpetuk.or.id/profil-](http://www.phtpetuk.or.id/profil-)

[khyasin-asyuni-pht/](http://www.phtpetuk.or.id/profil-khyasin-asyuni-pht/) حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

كالتصوف والفقهاء والحديث والسيرة والتفسير وغير ذلك.<sup>١٣</sup> وأما المقصود كتب بمعنى فطؤ أي بمعنى الجاوية، هو الكتاب المعتمدة أو المختارة التي قد أعطاها المعنى والشكل.<sup>١٤</sup> ويقصد ليسير الناس بقرأة الكتاب وفهمها.

وأما جميع الكتب المذكورة قد طبع ونشر في معهد هداية الطلاب، فطؤ سمين كديري. ويحفظ مكتبة هداية الطلاب هو الطلاب الكبير في المعهد هداية الطلاب. وقد أثبت قرأته بالكتاب المختارة في التصوير والتسميع. ومن الكتب الذين قد أثبتتها هي المحلي وفتح المعين وفتح القريب وبلوغ المرام ونحو ذلك.<sup>١٥</sup>

---

<sup>١٣</sup> انظر إلى تفسير معوذتين، تفسير مقدمة فاتحة، فقه الغسل والتميم، عظمة قدر الصلاة، فقه الطهارة وأدلته، أسباب الورد في الفقه، أهل السنة وخصائصهم وأهل البدعة، مسائل في الرد على الأقوال الوهابية، مسائل في الإخدار على حزب التحرير، منافع الدعاء والذكر، ادعية مستجابة، موعظة بالحكاية، كرامات الشيخ عبد القدير الجيلاني، الكذب والنفاق وافاته، الروايات في التابعين، الروايات الاجائب والغرائب، مبعث النبي ودليل النبوتها، عجائب النبي، مواعظ النبي والصحابة، حوار الأسرقي، مغيبات في الجواة، سعادة الزوجين في الدارين، فتح الإزار لرجاء الولد الصالح. وانظر، أحمد يس بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فطؤ كديري، ١٣ مايو، ٢٠١٧، والمشرى والمشرفات بمداية الطلاب، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب للبنات فطؤ كديري، ٢٩ يوليو ٢٠١٦. وقائمة أسعار الكتب بمعهد هداية الطلاب كديري ١-٦ أبريل ٢٠١٧. والمشرى، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في [www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht/](http://www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht/) حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

<sup>١٤</sup> انظر إلى إبانة الأحكام وبداية المجتهد وجميع الصغير وفتح المعين وفتح الجيد ورياض الصالحين ومهذب وتفسير الجلالين وتفسير الصاوي وموطأ وصحيح البخاري ومسلم وكثر ذلك، بمطبع هداية الطلاب كديري.  
<sup>١٥</sup> وانظر، أحمد يس بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فطؤ كديري، ١٣ مايو، ٢٠١٧، والمشرى والمشرفات بمداية الطلاب، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب للبنات فطؤ كديري، ٢٩ يوليو ٢٠١٦. وقائمة أسعار الكتب بمعهد هداية الطلاب كديري ١-٦ أبريل ٢٠١٧. والمشرى، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في [www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht/](http://www.pphtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-ppht/) حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

وكان مهمة أحمد يسّ بن أشموني<sup>١٦</sup>، كما يلي:

- (أ) يكون مدير المعهد هداية الطلاب فطؤ سمين كديري جاوي الشرقية.
- (ب) وكان مديرا في معهد ليربويو كديري، ومنوبا في الفصل السادس الابتدائية في سنة ١٩٨٣ ومستحقا في الفصل الرابع في سنة ١٩٨٤.
- (ج) ويكون مجلسا بنحضه العلماء ولاية جاوي الشرقية.
- (د) ويكون مصححا بلجنة بحث المسائل في جاوي ومدورا.
- (هـ) وكان رئيس اللجنة بحث المسائل بحضه العلماء جاوي الشرقية.
- (و) وكان رئيس المنظومة الأهلية من اللجنة بحث المسائل بنحضه العلماء.
- (ز) وكان أن يتناول الجائزة كالكتاب المجزي من وزارة الدينية إندونيسيا.

#### ٤. مذهبه في الفقه والعقيدة

فأما كان مذهب أحمد يسّ بن أشموني الجاوي في الفقه مذهبا شافيعيا، وفي العقيدة هو أهل السنة والجماعة، لأن كثير من مؤلفاته تبحث بالموضوعات حول المذهب الشافعي والعقيدة بأهل السنة والجماعة.<sup>١٧</sup>

<sup>١٦</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فطؤ كديري، ١٣ مايو ٢٠١٧.

Lihat juga ‘Kurniawan, Dedy, Alfiatu Sholikah. “Bilik Santri: PP Hidayatut Thullab Kediri, Santri yang Lulus Harus Membuat Sebuah Kitab”. *Mimbar Pembangunan Agama: Media Informasi, Komunikasi dan Edukasi Kantor Wilayah Kementerian Agama Provinsi Jawa Timur*. No ٣٢٨، Januari ٢٠١٤.

<sup>١٧</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، *المقابلة*، معهد هداية الطلاب فطؤ كديري، ١٣ مايو ٢٠١٧.

## ٥ . مؤلفاته

قد كان علماء كديري في الكتابة عرفيا. هناك، كثير من العلماء الذي يكتب ويؤلف ويجمع الكتب.<sup>١٨</sup> ليست الكتب لأحمد يسّ بجملته بسيطة، ولكن يمكن أن ينال بجملته كثيرة. لأنه يريد العلماء في كديري سهولة بتلاميذه في الدراسة. ثم يؤلف ويجمع العلماء كتباً جمعا من الكتب المعتبرة، تجمع بمناسبة المبحث والموضوع. وتنقسم الكتب إلى كتب الفقه والحديث والتفسير والتصوف وغير ذلك.<sup>١٩</sup> ولو أن معظم الكتب كتاب الفقه، لأنها عائد للعادة ببحث المسائل الذي يكون عادة ملازمة في كديري. وكل الكتب الذي يكتب العلماء الإندونيسيون كتباً، قد أثبت العلماء الإندونيسيون ليست انكسر الدكتور كتابتهم وكتبهم. ولكن أكثر الناس يقرأ كتبهم، في البلاد وخارج البلاد.<sup>٢٠</sup>

فقال أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، أن الدعوة والتبليغ ثلاثة. وهي بالحال، واللسان يمكن بقرأة الكتب والتعليم والموعظة وببحث المسائل ونحو ذلك، والكتابة. في سنة ١٩٨٩، فكره للدعوة والتبليغ بالكتابة. فيكتب الرسالة أو الكتاب الأول فهو تسهيل المضحي باللغة

<sup>١٨</sup>Retno Kartini, "Tipologi Karya Ulama Pesantren di Kediri Jawa Timur," *Jurnal Lektur Keagamaan*, Vol. ١٢, No. ١٠٢٠١٤٠, ١٢٧-١٣٢.

<sup>١٩</sup> Retno Kartini, "Tipologi Karya Ulama Pesantren di Kediri ..١٢٧-١٤٨.

<sup>٢٠</sup>كتب التي تعلمت بمعهد الإستقامة كجوميين، نحو أهل السنة والجماعة، والإستغاثة بالنبي وكثير ذلك.

"Respon Pesantren terhadap Maraknya Gerakan .Laporan Penelitian Individual، انظر علي موهدي، *LP rM IAIN Purwokerto*:Islam Puritan di Kebumen ٢٠١٥.

Retno Kartini, "Tipologi Karya Ulama Pesantren di Kediri Jawa Timur," *Jurnal Lektur Keagamaan*, Vol. ١٢, No. ١٠٢٠١٤٠, ١٢٧-١٤٨. Lihat juga, Kurniawan, Dedy, Alfiatu Sholikah. "Bilik Santri: PP Hidayatut Thullab Kediri, Santri yang Lulus Harus Membuat Sebuah Kitab". *Mimbar Pembangunan Agama: Media Informasi, Komunikasi dan Edukasi Kantor Wilayah Kementerian Agama Provinsi Jawa Timur*. No ٣٢٨, Januari ٢٠١٤.



الجاوية. ثم تسهيل العوام الذي يكتب بالسؤال والجواب عن مسألة الدينية من حيث ثلاثمائة

مسائل. وبعد سنة، كتب رسالة الجماعة وتحقيق الحيوان باللغة العربية.<sup>٢١</sup>

وأما تنقسم مؤلفاته من حيث مائتي كتب ورسائل،<sup>٢٢</sup> ومنها:

أ) التفسير وعلومه: تفسير معوذتين، تفسير مقدمة فاتحة، تفسير الإخلاص، تفسير أية

كرسي، تفسير حسبنا الله، تفسير ما أصابك، تفسير الفاتحة، تفسير بسم الله، تفسير

سورة الكافرون، إنما يعمر مساجد الله، الاحاديث القدسية، تفسير سورة القدر، فضائل

السور، فضائل القراءن، أصحاب الأحدود، البسملة من جهة الفنون، صحوف موسى،

تفسير الفاتحة.<sup>٢٣</sup>

ب) الفقه وأصوله: فقه الغسل والتميم، عظمة قدر الصلاة، فقه الطهارة وأدلتها، أسباب

الورود في الفقه، فقه الصيام وأدلتها، حقوق الزوجين، العقيدة أحكامها وفضائلها،

الأضحية أحكامها وفضائلها، أقوال العلماء في حكم المصافحة الأجنبية، أسرار

الصلاة، مسائل في امرأة صالحة، مسائل فقه السياسة، مسائل الحيض، مسائل النكاح،

مسائل الصيام، احاديث النكاح، مسائل البيع، مسائل الجماعو والجمعة، مسائل

<sup>٢١</sup>المشرف، "Lahirnya Pendiri Pondok Pesantren Hidayatut Thullab" في

[www.phtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-pppt/](http://www.phtpetuk.or.id/profil-khyasin-asymuni-pppt/) حمل في ٢٠ يونيو ٢٠١٦.

<sup>٢٢</sup> Kitab ditulis sesuai kondisi sosio-historis KH Ahmad Yasin bin Asymuni. oleh sebab itu metode penulisan tidak lepas dari metode terjemah dan kutipan dalam rangka memudahkan santri dan masyarakat dalam memahami kitab *mu'tabarrah*. Lihat, Taufikurrahman. "Kajian Tafsir di Indonesia." *Jurnal Mutawatir*, Vol. ٢٠, No. ١٠, Januari-Juni ٢٠١٢، ٢٤.

<sup>٢٣</sup>انظر إصلاح غسمة، "تفسير القرآن في إندونيسيا: التاريخ والدينامي"، ن، ج. ١٠، ر. ١٠، ٢٠١٥.

الصلاة، مسائل الطهارة، الترغيب والتزهيب في النكاح، ترغيب و تذهيب الصداقة  
الواجبة، الإستخارة، إختلاف الزوجين، فضائل العيدين، فضائل الحج والبيت، الصلاة  
الليلية، إن الصلاة، الإجتهد والتقليد، مشاهير الفقهاء، الفوائد في النكاح، رسالة  
الصيام، رسالة الجماعة، فقه الزكاة.

(ج) التوحيد: ضلالة عقيدة الشيعة، خصائص اسم الله الصمد، أدلة ومراجع أعمال أهل  
السنة، الإسم الأعظم والأسماء الحسنی، أحب الأسماء والأعمال إلى الله، أهل السنة  
وخصائصهم وأهل البدعة، مسائل في الرد على الأقوال الوهابية، مسائل في الإخدار  
على حزب التحرير، مسائل في الإخدار على الشيعة، مسائل في الإخدار على الخوارج  
والمعتزلة، مسائل في الإخدار على الوهابية، الإيمان بالقدر، عالم الجن، تلبیس إبليس،  
الإسلامية والجهلية، الجنة ونعيمها، وعلم ادم، التحسنات من الشياطين، خلق ادم  
والجان، أسماء الحسنی، الشياطين وعباد الله، الشياطين والأنبياء، ساعة الشمس، ساعة  
القمر، المنجية من عذاب القبر، دار البرزخ، أشرط الساعة.

(د) الأخلاق والتصوف: كرامات الصحابة، فوائد إجتنب الذنوب، حسيبوا قبل أن  
تحاسبوا، تغليظ مساوي الأخلاق، ادب السحبة، سيرة النبي و ادبه، أعمال جارية،  
حكاية المعذبين، الكبائر والزواجر ١،٢ احاديث الادب، فضائل الحلم والصبر، أخوة  
في الله عز وجل، ادب النوم والإستقاض، مسائل في الإستقامة والكرامة، نساء أهل  
الجنة، الوصيات ليكون من أهل الجنة، منافع الدعاء والذكر، ادعية مستجابة، موعظة  
بالحكاية، كرامات الشيخ عبد القدير الجيلاني، الكذب والنفاق وافاتها، منافع ومضار

المال، إشارة النبوية، فضائل البكاء، فضائل الصبر، ذم الغيبة، الوصيا عند حضور الموت، الترغيب والتذهيب في الأمانة والامانة، اسباب العقوبات، أهوال القيامة، مجاهدة النفس، ما وعد الرسول ودخول الجنة، مغفرة الرحمن، الإخلاص واليقين، النار والشدائد عذابها، العدل وفضائله، ادب الزفاف، حكاية الحيوان، حكاية الصالحين، الباخل والمنفق، الفرق بين العلماء الدنيا والاخرة، الامر بالمعروف، تصفية القلوب، دواء القلوب، العلم والعمل، مكارم الأخلاق، المتحبون في الله، العقل والهوى، حسن الظن بالله، إكرام الضيف والجود، فضائل الوراع، فضائل التواضع، فضائل الشكر، فضائل التهجد، القناعة، أساس الطريقة، تربية الولد، منهج الموعظة، صلة الرحم، التضارع إلى الله، توبة نصحا، الإستغاثة بالنبي، بر الوالدين، فضائل الأولياء، كرامة الأولياء، النسوة الصفية، المعاصي الظاهرة، المسائل الباطنات، حب النبي، الحكام والمواعظ، المواعظ المهمة، التهليل وفوائده، قصص التوابين، صفات المنافقين، ادب المرید ١،٢ الشفاء بالدعاء ١،٢ افات اللسان، المعجزات ١،٢ ادب المعشرة، فضائل الأعمال ١،٢،٣ فضائل الذكر، تصليية أهل المصائب، حكاية العاصين، حكاية العبادات، استجابة دعاء النبي، كرامات الصحابة، إثبات الكرامات، فضائل العبادات.

هـ) السيرة والحديث: الروايات في التابعين، الروايات الاجائب والغرائب، مبعث النبي ودليل النبوتها، عجائب النبي، مواعظ النبي والصحابة، تحمل الشدائد في الدعوات النبي، فتاوى الرسول، خطبة النبي، خلاصة الصحابة، كلكم مسؤول.

و) الآخر: حوار الأسرتي، مغيبات في الجواة، سعادة الزوجين في الدرين، فتح الإزار لرجاء الولد الصالح، حثت الاحتراف، فضائل شهر رجب، فضائل شهر رمضان، فضائل الجمعة، حكاية الظريفة، فراسة المؤمنين، حكاية العاجبة، الواصيات، الادواع، سح المرء، العسل، الفاظ الصلوات، صلوا عليه، تحقيق الحيوان، تعبیر الرؤيا ١ ٢ ٣. ٢٤.

### ب. تفسير السور القصيرة

والتفسير لأحمد يس بن أشموني تفسير جزئي للقران الكريم، يقع هذا التفسير في أربعة عشر كتبا، وفي كل كتاب التفسير السور والايات المختارة، كتفسير بسم الله الرحمن الرحيم، تفسير الفاتحة، تفسير معوذتين، تفسير مقدمة فاتحة، تفسير الإخلاص، تفسير أية كرسى، تفسير حسبنا الله، تفسير ما أصابك، تفسير سورة الكافرون، إنما يعمر مساجد الله، تفسير سورة القدر، أصحاب الأخدود، البسمة من جهة الفنون، صحف موسى. وينقسم تفسير السور القصيرة في هذا البحث إلى ثلاثة كتب، وهي تفسير سورة الكافرون وتفسير سورة المعوذتين وتفسير سورة القدر. وطبع كلها بالقرطاس المسمر، وقد كتبها باللغة العربية جميعا. وما كان في المقدمة سبب تأليفها وجمعها، ولكن كتب بها كلمة الشكر والمباحث فيها. وكتب كل الكتاب في الأسبوع تقريبا. وقد قصد المؤلف جمع هذا التفسير ليفهم الناس بتفسير السورة الملازمة بتلاوتها والعمل بها.

وأما التفصيل من كتب التفسير، كما يلي:

١. تفسير سورة الكافرون، يحتوي على ثمانية وخمسين صفحة. وحقوق الطبعة محفوظة منه سنة

٢٠١٤ من المعهد الإسلامي السلفي فطر فوهريه سمين كديري. جعل المؤلف في تفسيره

بيان أسماء هذه السورة ومناسبتها لما قبلها وما اشتملت عليه السورة وفضائل سورة الكافرون

وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة سورة الكافرون وأسباب النزول والإعراب

والبلاغة والمفردات اللغوية والمعنى الإجمالي وفوائد قوله تعالى (قل) وتفسير سورة الكافرون

ودلالة السورة وفقه الحياة أو الأحكام وبيان ليست السورة منسوخة.<sup>٢٥</sup>

٢. وتفسير سورة المعوذتين، يحتوي على ثلاثة وثلاثين صفحة. وحقوق الطبعة محفوظة منه

سنة ٢٠٠٠ من المعهد الإسلامي السلفي فطر فوهريه سمين كديري. بينت فيها قبل

التفسير ثلاث فصول، الفصل الأول في الاحاديث الواردة في فضائل المعوذتين وخواصهما.

الفصل الثاني تفسير بعض العارفين على وجه عجيب. الفصل الثالث في ذكر اسباب

النزول. وبينت بعد هذا التفسير قصة نبي الله ادم بعد هبوطه إلى الارض، وبينت الجن

والشيطان وابليس وما يتعلق بهم من خلقهم وبعث الرسول إليهم وعدمهم وتكليفهم

وحكم مناكحتهم وتوالدهم وكافرهم ورؤيتهم إلينا في الدنيا وعدم رؤيتهم إلينا في الآخرة

وعمرهم ووسواسهم علينا.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٥</sup> انظر إلى أحمد يس بن أشموني، سورة الكافرون، (كديري: المعهد الإسلامي السلفي هداية الطلاب،

(٢٠١٤)، ص ٢.

<sup>٢٦</sup> انظر إلى أحمد يس بن أشموني، تفسير المعوذتين: في بيان فضيلتهما وخواصهما وتفسيرهما وبيان الجن

والشياطين، (كديري: المعهد الإسلامي السلفي هداية الطلاب، ٢٠٠٠)، ص ٢.

٣. وتفسير سورة القدر، يحتوي على خمسة وثلاثين صفحة. وحقوق الطبعة محفوظة منه سنة

٢٠٠٣، من المعهد الإسلامي السلفي فطؤ فوهربوه سمين كديري. وجعل المؤلف فيها بيان

فضائلها وتنبهين في فضائل رؤيا النبي وكيفية حصولها وبيان تفسيرها.<sup>٢٧</sup>

فقد نقل فيها عن خزينة الأسرار، درة الناصحين، حاشية الشيخ سليمان الجمل،

المجموع مجربات الديرابي الكبير، تفسير القرطبي، التفسير المنير لوهبة بن مصطفى الزحيلي،

مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي، الأحكام الشرعية للإشبيلي السنن الصغرى للبيهقي، السنن

الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي، المعجم الأوسط، تفسير البحر المحيط لمحمد بن يوسف

الشهير بأبي حيان الأندلسي، إعراب القرآن لابن سيده، صفوة التفاسير لعلي الصابوني،

تفسير الألووسي.<sup>٢٨</sup>

### ج. منهج التفسير

فأما التحليل بمنهج التفسير لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي سيبحث كما يلي:

#### ١. التحليلي

وقد طول تفسير لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي، ثم نظر تفسيره بمنهج التحليلي.

كما ذكر له في الباب القديم، ان منهج التحليلي هو منهج مرسوم التفسير ببيان اي القرانية

بترتيب على المصحف، اية بعد اية وسورة بعد سورة، أي شرح النص القراني على الترتيب

<sup>٢٧</sup> انظر إلى أحمد يسّ بن أشموني، تفسير سورة القدر: في بيان فضائلها وما يتعلق بها وبيان تفسيرها،

(كديري: المعهد الإسلامي السلفي هداية الطلاب، ٢٠٠٣)، ص ٢.

<sup>٢٨</sup> انظر إلى أحمد يسّ بن أشموني، سورة الكافرون، وتفسير المعوذتين: في بيان فضيلتهما وخواصهما وتفسيرهما

وبيان الجن والشياطين، وتفسير سورة القدر: في بيان فضائلها وما يتعلق بها وبيان تفسيرها.

من خلال مباحث الألفاظ من شرح المفردات، وتوجيه الإعراب، وذكر القراءات فيها، وكذلك من خلال المعني من تقرير ما تضمنه النص القرآني من توجيهات وتفصيل الأحكام.<sup>٢٩</sup> وهذا المنهج كثير من الذي يعمل المفسر في تفسيره من القرن الأول حتى القرن العشرين أو الحديث، من حيث فضيلته ونقيصته. وتتوافق مزية التحليلي على تفسير السور القصيرة أحمد يس بن أشموني الجاوي.

(أ) وأما من مزية منهج التحليلي هي: الأول، مذكور بأسباب نزول الآية، كما ذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي في تفسيره عن سبب نزول سورة الكافرون. وقد يعتمد في بيان ذلك النقل عن القرطبي وغيره. فيأتي بها السؤال أولاً، ما أسباب نزول سورة الكافرون؟<sup>٣٠</sup> ثم يجيب بالروايات الاتي منقول بتفسير القرطبي، " ذكر ابن إسحاق وغيره عن ابن عباس: أن سبب نزولها أن الوليد بن المغيرة، والعاص ابن وائل، والاسود بن عبد المطلب، وأميرة بن خلف، لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد، هلم فلنعبد ما تعبد، وتعبد ما نعبد، ونشترك نحن وأنت في أمرنا كله، فإن كان الذي جئت به خيراً مما بأيدينا، كنا قد شاركناك فيه، وأخذنا بحظنا منه. وإن كان الذي بأيدينا خيراً مما بيدك، كنت قد شركتنا في أمرنا، وأخذت بحظك منه، فأنزل الله عزوجل " قل يا أيها الكافرون ". وقال أبو صالح عن ابن عباس: أنهم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

<sup>٢٩</sup> محمد عفيف الدين دمياطي، موارد البيان في علوم القرآن...، ص ١٣١.

<sup>٣٠</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون: في بيان أسماء هذه السورة وفضائلها وقراءة النبي في الصلاة إياها وأسباب النزول والإعراب والبلاغة والمفردات وفوائده (قل) وتفسيرها وفقه الحياة أو الأحكام، (كديري: هداية الطلاب، ٢٠١٤)، ص ١٣-١٤.

لو استلمت (٣) بعض هذه الآلهة لصدقناك، فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السورة فيئسوا منه، وآذوه، وآذوا أصحابه. وقال ابن عباس: قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم: نحن نعطيك من المال ما تكون به أغني رجل بمكة، ونزوجك من شئت، ونطأ عقبك، أي نمشي خلفك، وتكف عن شتم آلهتنا، فإن لم تفعل فنحن نعرض عليك خصلة واحدة هي لنا ولك صلاح، تعبد آلهتنا اللات والعزى سنة. ٣١

ثم يأتي رواية أخرى عن سبب نزولها، "وروي عن قتادة ذكروا من أسباب نزولها أنهم قالوا له عليه صلاة والسلام: دع ما أنت فيه ونحن نمولك ونزوجكمن شئت من كرائمنا، ومملكك علينا، وإن لم تفعل هذا فلتعبد آلهتنا ونحن نعبد إلهك حتى نشترك، فحيث كان الخير نلناه جميعا. ولما كان أكثر شائنه قريشا، وطلبوا منه أن يعبد آلهتهم سنة ويعبدوا إلهه سنة، أنزل الله تعالى هذه السورة تبريا منهم وإخبارا لا شك فيه أن ذلك لا يكون. ٣٢" وذلك الذي نقله عن تفسير البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهر بأبي حيان الأندلسي.

ونقل أحمد يس بن أشموني الجاوي عن رواية سبب النزول تفسير المنير لوهبة الزحيلي أيضا، "وأخرج الطبراني وابن أبي حاتم عن ابن عباس: أن قريشا دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن يعطوه مالا، فيكون أغني رجل بمكة، ويزوجه ما أراد من النساء، فقالوا: هذا لك يا محمد، وتكف عن شتم آلهتنا، ولا تذكرها بسوء، فإن لم

٣١ أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون... ص ١٤.

٣٢ أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون... ص ١٥.



تفعل فاعبد اهتنا سنة، قال: حتى أنظر ما يأتي من ربي، فأنزل الله: قل: يا أيها الكافرون إلى آخر السورة.<sup>٣٣</sup>

وقال أحمد يس بن أشموني الجاوي في تفسير المعوذتين سبب نزولها، وبحث بها في الفصل الثالث. وقوله في تفسيره، "ذكروا في سبب نزول هذه السورة وجوها (أحدها) روى ان جبريل عليه السلام اتاه وقال إن عفريتاً من الجن يكيدك، فقال اذا اويت إلى فراشك قل اعوذ برب السورتين (وثانيها) ان الله تعالى انزلهما عليه ليكونا رقية من العين، وعن سعيد بن المسيب ان قريشاً قالوا: تعالوا نتجوع فنعين محمداً ففعلوا، ثم اتوه وقالوا ما اشد عضك، واقوى ظهرك وانضر وجهك، فأنزل الله تعالى المعوذتين (وثالثها) وهو قول جمهور المفسرين، ان لبيد بن اعصم اليهودي سحر النبي صلى الله عليه وسلم في احدى عشرة وفي تردسه في بئر يقال لها ذروان فمرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، واشتد عليه ذلك ثلاث ليال فنزلت المعوذتان لذلك، واخبره جبريل بموضع السحر فارسل علياً عليه السلام، وطلحة وجاءه، وقال جبريل للنبي حل عقدة، واقراء اية ففعل وكان كلما قراء اية انخلت عقدة فكان يجد بعض الحفة والراحة.<sup>٣٤</sup> وبعد ذلك، نقل عن الروايات بسبب نزولها، وبينها حولها.

<sup>٣٣</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون... ص ١٥.

<sup>٣٤</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير المعوذتين: في بيان فضيلتهما وخواصهما وتفسيرهما وبيان الجن

والشياطين، (كديري: هداية الطلاب، ٢٠٠٠)، ص ٥-٧.

(ب) مذكور ببيان سبب تسمية السورة، وقد بين أحمد يس بن أشموني الجاوي أسماء من سورة الكافرون.<sup>٣٥</sup> ونقلت أسماء السورة عن تفسير مفاتيح الغيب لفخر الرازي، "اسمها سورة المناذرة وسورة الإخلاص والمقشقة وسورة الكافرون." ثم قال سبب تسميتها، "س: لم سميت المناذرة؟ ج: لأن معناها مخالفة وما في سورة المافرون مخالفة للمسلمين الكافرين. س: لم سميت المقشقة؟ ج: لأن معناها براءة وفي سورة الكافرون براءة من النفاق." وذكر له الروايات من تفسير القرطبي، "وقال الاصمعي: كان يقال (قل يأيها الكافرون) و(قل هو الله أحد) المقشقتان، أي أنهما تبرئان من النفاق. وقال أبو عبيدة: كما يقشقش الهناء الجرب فيبرئه. وقال ابن السكيت: يقال للقرح والجدري إذا يبس وتقرف، وللجرب في الابل إذا قفل: قد توسف جلده، وتقشر جلده، وتقشقش جلده." وذكره أيضا سبب اسمها سورة الكافرون ثم نقله عن تفسير المنير لوهبة الزحيلي، "س: لم سميت سورة الكافرون؟ ج: لأن الله تعالى أمر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بأن يخاطب الكافرين بأنه لا يعبد ما يعبدون من الأصنام والأوثان: قل: يا أيها الكافرون، لا أعبد ما تعبدون."<sup>٣٦</sup>

(ج) يناسب الآية يالآية أو غيرها. ذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي مناسبة السورة، كمناسبة سورة الكافرون لما قبلها، ثم نقلها عن التفسير المنير لوهبة الزحيلي بعد السؤال: ما مناسبتها لما قبلها؟، والجواب: "أمر الله نبيه في السورة السابقة بإخلاص العبادة لله

<sup>٣٥</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون... ص ٢-٤.

<sup>٣٦</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون... ص ٣-٤.

وحده لا شريك له، وفي هذه السورة سورة التوحيد والبراءة من الشرك تصريح بإستقلال عبادته عن عبادة الكفار، فهو لا يعبد إلا ربه، ولا يعبد ما يعبدون من الأوثان والأصنام، وبالغ في ذلك فكره وأكده، وانتهى إلى أن له دينه، ولهم دينهم.<sup>٣٧</sup>

(د) يذكر ما اشتملت عليه السورة. كما ذكر أحمد يسّ بن أشموني الجاوي ما اشتملت عليه سورة الكافرون، وقد نقل عن تفسير المنير لوهبة الزحيلي بعد يذكر السؤل عنه، "س: ما اشتملت عليه السورة؟ ج: هذه السورة المكية - سورة البراءة من عمل المشركين والإخلاص في العمل لله تعالى، وضعت الحد الفاصل النهائي بين الإيمان والكفر، وبين أهل الإيمان وعبدة الأوثان، فحينما طلب المشركين المهادنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن يعبد الهتهم سنة، ويعبدوا إله سنة، نزلت السورة تقطع أطماع الكفار الرخيصة، وتفصل النزاع بين فريقَي المؤمنين والكافرين إلى الأبد.<sup>٣٨</sup>

(هـ) يذكر بفضيلة السورة. وقد كتب أحمد يسّ بن أشموني الجاوي السؤل في تفسير سورة الكافرون عن فضائلها، ثم أجابه بنقل الرواية من الكتب، كمثل تفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي وتفسير القرطبي والتفسير في الحديث الترمذي. وأما المثال روايات من تفسير القرطبي التي تبحث بفضائل هذه السورة، "وفي الترمذي من حديث أنس: أنها تعدل ثلث القرآن. وفي كتاب (الرد لابي بكر الانباري): أخبرنا عبد الله بن ناجية

<sup>٣٧</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون... ص ٤.

<sup>٣٨</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون: في بيان أسماء هذه السورة وفضائلها وقرآنة النبي في الصلاة إياها وأسباب النزول والإعراب والبلاغة والمفردات وفوائد (قل) وتفسيرها وفقه الحياة أو الأحكام، (كديري: هداية الطلاب، ٢٠١٤)، ص ٣-٥.

قال: حدثنا يوسف قال حدثنا القعني وأبو نعيم عن موسى ابن وردان عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قل يأيها الكافرون) تعدل ربع القرآن. ورواه موقوفا عن أنس. وخرج الحافظ أبو محمد عبد الغني بن سعيد عن ابن عمر قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة الفجر في سفر، فقرأ (قل يأيها الكافرون). و(قل هو الله أحد)، ثم قال: قرأت بكم ثلث القرآن وربعه. وروى جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتحب يا جبير إذا خرجت سفرا أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زادا؟ قلت: نعم. قال: فاقرا هذه السور الخمس من أول (قل يأيها الكافرون) إلى (قل أعوذ برب الناس) وأفتتح قراءتك بسم الله الرحمن الرحيم. قال: فوالله لقد كنت غير كثير المال، إذا سافرت أكون أبدهم (٤) هيئة، وأقلهم زادا، فمذ قرأتهم صرت من أحسنهم هيئة، وأكثرهم زادا، حتى أرجع من سفري ذلك. وقال فروة بن نوفل الأشجعي: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: أوصني قال: (اقرأ عند منامك (قل يأيها الكافرون) فإنها براءة من الشرك. خرج أبو بكر الانباري وغيره. وقال ابن عباس: ليس في القرآن أشد غيظا لابليس منها، لأنها توحيد وبراءة من الشرك. وقال الاصمعي: كان يقال ل(قل يأيها الكافرون)، و(قل هو الله أحد) المقشقتان، أي أنهما تبرئان من النفاق. وقال أبو عبيدة: كما يقشقتش الهناء الحرب فيبرئته. وقال

ابن السكيت: يقال للقرح والجدري إذا يبس وتقرف، وللجرب في الابل إذا قفل: قد  
توسف جلده، وتقشر جلده، وتقشقر جلده.<sup>٣٩</sup>

والمثال الاخر، وروى الترمذي عن أنس رضي الله عنه: "أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا  
عندي ما أتزوج به، قال أليس معك قل هو الله أحد؟ قال: بلى، قال: ثلث القران،  
قال: أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح؟ قال: بلى، قال: ربع القران، قال: أليس  
معك قل يا أيها الكافرون؟ قال: بلى، قال: ربع القران، قال: أليس معك إذا زلزلت؟  
قال: بلى، قال: ربع القران، تزوج تزوج.<sup>٤٠</sup>

وقال أحمد يس بن أشموني الجاوي في تفسير المعوذتين فضائلها، "(افصل الأول  
في الأحاديث الواردة في فضائل المعوذتين وخواصها." ثم نقل عن الروايات من سنن  
الترمذي وأبي داود والنسائي والطبراني، التي تتعلق بفضائلها وخواصها. كما اخرج  
الترمذي وابو داود والنسائي عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة  
مطر وظلمة شديد نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت وما  
اقول قال قل: قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمشي ثلاث مرات تكفيك  
من كل شئ." وهذا نقله عن مشكاة المصابيح. والرواية الأخرى في خواص القران،  
"ومن كان مريضا أو مسحور فقراء المعوذتين لنفسه أو يأمر غيره ليقراء عليه إحدى

<sup>٣٩</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون...، ص ٥-٧.

<sup>٤٠</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون...، ص ٨.

واربعين مرة شفاه الله تعالى ويدوام عليها ثلاثة ايام أو خمسة ايام أو سبعة ايام، ومن غلبت عليه الخواطر النفسانية أو الأوهام السوداوية أو الظلمات الشيطانية من الروحانية والجسمانية أو توجهت عليه المصائب من الحوادث الدهرية أو السطوات السلطانية فليقرأ سورة المعوذتين مائة مرة أو بالزيادة إلى ألف مرة فلينظر الامر كيف يكون.<sup>٤١</sup>

والمثال الاخرى، قوله في تفسير سورة القدر، ذكرت فضائلها من الروايات والكتب ونقلت عن روح البيان الدر التنظيم وخواص القران وتفسير الحنفي. كما قال في روح البيان، "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة القدر أعطى ثواب من صام رمضان وأحيا ليلة القدر." وقال في الدر التنظيم، "وروى عن النبي عليه صلاة والسلام أنه قال لأصحابه أتريدون أن يجعل الله بينكم وبين إبليس ردما كردهم بأجوج ومأجوج قالوا: نعم يا رسول الله، قال: اقرؤوا إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد المغرب وبعد الصبح ثلاثا قبل أن تنهضوا من صلاتكم ثم قولوا يا الله يا صاحب القدرة فرج عني همى وكربي." وقال في الدر التنظيم أيضا، "وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي قدس سره ان أردت الصدق في القول فأعن على نفسك بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر.<sup>٤٢</sup>

و) بيان إعراب اي القران وبلاغته. ذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي إعراب سورة الكافرون، ونقله عن إعراب القران لإبن سيده والتفسير المنير لوهبة الزحيلي. كما قال ابن سيده

<sup>٤١</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير المعوذتين...، ص ٢-٤.

<sup>٤٢</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة القدر: في بيان فضائلها وما يتعلق بها وبيان تفسيرها، (كديري: هداية الطلاب، ٢٠٠٤)، ص ٢-٥.

في إعراب القرآن، " أما قوله: في قوله ولا أنا عابد ما عبدتم أي وما كنت قط عابدا فيما سلف ما عبدتم فيه، فلا يستقم لأن عابدا اسم فاعل قد عمل فيما عبدتم، فلا يفسر بالماضي، إنما يفسر بالحال أو الإستقبال، وليس مذهبه في اسم الفاعل مذهب الكسائي وهشام من جواز إعماله ماضيا.<sup>٤٣</sup> وقد نقل أحمد يس بن أشموني الجاوي البلاغة سورة الكافرون عن صفوة التفاسير لعلي الصابوني، "تضمن السورة الكريمة وجوها من البديع والبيان نوجزها فيما يلي: ١. الخطاب بالوصف (يا أيها الكافرون) للتوبيخ والتشنيع على أهل مكة. ٢. طباق السلب (لا أعبد ما تعبدون) فالأول نفي والثاني إثبات. ٣. المقابلة بين كل من الجملتين الأوليين (لا أعبد ما تعبدون) (ولا أنتم عابدون ما أعبد) أي في الحال والمقابلة بين الجملتين الأخيرين.... الخ."<sup>٤٤</sup>

ز) بيان معاني المفردات لألفاظ من اي القرآن. وكما ذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي المفردات اللغوية من سورة الكافرون. وأما التفصيل من المفردات في كتبه، وقال، " ١. قل أي خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ٢. يا أيها الكافرون أي خطاب لكل كافر ومشرك، ٣. لا أعبد ما تعبدون أي التبرؤ من عبادة الأصنام والأنداد، ٤. ولا أنتم عابدون ما أعبد أي أنكم لا تقتدون بأوامر الله في عبادته، ٥. ما أعبد أي من

<sup>٤٣</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون...، ص ١٦.

<sup>٤٤</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون...، ص ١٧.

أعبد- ما بمعنى من، ٦. لكم دينكم أي عليكم جزاء كفركم وشرككم، ٧. ولي دين أي لي توحيدى وإخلاصى وجزاؤه.<sup>٤٥</sup>

(ح) يذكر المعنى الإجمالي من اي القران. كما قال أحمد يس بن أشموني الجاوي المعنى الإجمالي سورة الكافرون. وقبل ذلك، بدأ بالسؤال أولاً، "س: ما معنى إجمالي هذه السورة؟ ج: قل يا محمد هؤلاء الكفار الذين مرنوا على الكفر فلم يعد فيهم خير، ولن يرجي منهم إيمان، قل لهم: لا أعبد الذي تعبده فأنتم تعبدهون الهة تتخذونها شفعاء لله الواحد القهار، أنتم تعبدهون الهة تظنون أنها تحل في صورة أو تظهر في صنم أو وثن، وأنا أعبد الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولا مثيل له ولا ند، ولا يحل في جسم أو شخص، وهو الغنى عن الشفعاء ولا يتقرب إليه بمخلوق، بل القربى والوسيلة إليه في العبادة فقط فبين الذي أعبد والذي تعبدهون فرق شاسع، فلا أنا أعبد ما تعبدهون ولا أنتم عابدهون ما أعبد."

(ط) يقوم بالسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال أحمد يس بن أشموني الجاوي في تفسيره، ونقله عن الترمذي عن أنس رضي الله عنه: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج به، قال أليس معك قل هو الله أحد؟ قال: بلى، قال: ثلث القران، قال: أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح؟ قال: بلى، قال: ريع القران، قال: أليس معك قل يا أيها

<sup>٤٥</sup>أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون... ص ١٨.



الكافرون؟ قال: بلى، قال: ربع القران، قال: أليس معك إذا زلزلت؟ قال: بلى، قال:

ربع القران، تزوج تزوج.<sup>٤٦</sup> وهذا الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأما الحديث أو السنة يقوم بالصحابة، "أخبرنا علي بن ميمون، حدثنا مخلد

بن يزيد، عن سفيان، عن زبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي

بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الأول

ب(سبح اسم ربك الأعلى) وفي الثانية (قل يا أيها الكافرون) وفي الثالثة (قل هو الله

أحد) وينقت.<sup>٤٧</sup> وهذا الحديث نقل عن كتاب الأحكام الشرعية للإشبلي.

(ي) يتكلم عن المسائل ويبحث بالموضوعات، كمثل يبحث بالشرعية والرواية والقصة والحكم

ونحو ذلك. كما بحث أحمد يس بن أشموني الجاوي في تفسيره بالناسخ والمنسوخ وفقه

الحياة والأحكام ودلالة السورة.

وقد ذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي في تفسيره عن أمر المخلوقين.<sup>٤٨</sup> أي

شرح فيها مراتب مخلوقات الله. كما قال في الفصل الثاني، "سمعت بعض العارفين

فسرهاتين السورتين على وجه عجيب، فقال انه سبحانه لما شرح امر الإلهية في سورة

الإخلاص. ذكر هذه السورة عقيبتها في شرح مراتب مخلوقات الله فقال اولا (قل أعوذ

برب الفلق) وذلك لأن ظلمات العدم غير متناهية. والحق سبحانه هو الذي فلق تلك

<sup>٤٦</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون...، ص ٨.

<sup>٤٧</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون...، ص ٩.

<sup>٤٨</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير المعوذتين...، ص ٤-٥.

الظلمات بنور التكوين والإيجاد والابداع، فلماذا قال (قل أعوذ برب الفلق) ثم قال (من شر ما خلق) والوجه فيه ان عالم الممكنات على قسمين عالم الأمر وعالم الخلق على ما قال (الاله الخلق والامر)...فقوله تعالى (قل أعوذ برب الناس) إشارة إلى المرتبة الأولى من مراتب النفس الإنسانية وهي حال كونها خالية من جميع العلوم البديهية والكسبية، وذلك لأن النفس في تلك المرتبة تحتاج إلى مرب يربها ويزينها بتلك المعارف البديهية، ثم في المرتبة الثانية وهي عند حصول هذه العلوم البديهية يحصل لها ملكة من الانتقال منها إلى استعلام العلوم الفكرية وهو المراد من قوله (ملك الناس) ثم في المرتبة الثالثة وهي عند خروج تلك العلوم الفكرية من القوة إلى الفعل يحصل الكمال التام للنفس وهو المراد من قوله (اله الناس) فكان الحق سبحانه يسمى نفسه بحسب كل مرتبة من مراتب النفس الإنسانية بما يليق بتلك المرتبة، ثم قال (من شر الوسواس الخناس) والمراد منه القوة والوهمية، والسبب في اطلاق اسم الخناس على الوهم ان العقل والهيم، قد يتساعدان على تسليم بعض المقدمات... الخ.<sup>٤٩</sup>

وذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي الباب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة سورة الكافرون. وبدأ السؤل، "في أي صلاة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الكافرون؟"، ثم إجابة السؤل، "في كثير من الصلوات قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة الكافرون." ثم نقل الأحاديث الذين يدل على فضلها، كما ذكرها، "قال

<sup>٤٩</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير المعوذتين...، ص ٤-٥.

النسائي: أخبرنا علي بن ميمون، حدثنا مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن زبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الأولى ب(سبح اسم ربك الأعلى) وفي الثانية (قل يا أيها الكافرون) وفي الثالثة (قل هو الله أحد) وينقت. وهذا الحديث نقل عن كتاب الأحكام الشرعية للإشعري. وفي الحديث الأخرى، "أخبر أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو جعفر: محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا ابن أبي مريم أخبرني ابن فروخ حدثني أبو فروة عن سالم الأفتس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من صلى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الأوليين (قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد) وقرأ في الركعتين الأخيرتين (تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير) و(الم تنزيل) السجدة كتب له كأربع ركعات من ليلة القدر. تفرد به ابن فروخ المصري.<sup>٥٠</sup> ونقل هذا الحديث عن السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي.

وقد نقل أحمد يس بن أشموني الجاوي عن تفسير مفاتيح الغيب لفخر الدين الرازي، وتفسير القرطبي ونحو ذلك، في جميع تفسيره. ومع ذلك، ذكر الموضوعات والمسائل مناسبة بالسورة. كما قال لها في آخر تفسير المعوذتين، يعني من حكاية نبي الله آدم إذا هبط في الأرض (نبي الله آدم بعد الهبوط)، وخلق الجن والشيطان، وهل بعث

<sup>٥٠</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون... ص ١١.

الرسول إلى الجن، وتكليف الجن، ومؤمن الجن، وهل تجوز مناكحة الجن أم لا، وتوالد الجن، وكافرو الجن، والجن يرونا في الدنيا ونحن نراهم في الجنة، وعمر الجن، والوسواس. وفي كل الموضوع والبحث كانت الروايات.<sup>٥١</sup>

والمثال الاخرى في تفسير سورة القدر، ذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي عن البحث فضائل رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، وكيفية حصول رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، ومسائل شتى. ونقل في البحث فضائل رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم عن الروايات في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، والجامع الصغير، وصحيح البخاري والمسلم، ومشكاة المصابيح مع الشرح. ومن الروايات، "وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من راني في المنام فقد راني أي قد رأى مثالي فإن الشيطان لا يتمثل بي أي لا يكون مثالي وهذا غير مختص بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام بل جميع الأنبياء عليهم السلام معصومون أن يظهر شيطان بصورهم في النوم وفي اليقظة لئلا يشتبه الحق بالباطل ويروي في صوري. (مشكاة المصابيح مع الشرح)" وفي كيفية حصول رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم عن الروايات في الأذكار لقطب الأقطاب، وحدائق الأخبار، وذكره السيوطي في خصائصه، ومجمع الحديث، وروح البيان في سورة

---

<sup>٥١</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير المعوذتين...، ص ٢١-٣٣. وأما التفصيل من البحث، حكاية نبي الله ادم اذا هبط في الأرض (نبي الله ادم بعد الهبوط): ص ٢١-٢٢، وخلق الجن والشيطان: ص ٢٢-٢٥، وهل بعث الرسول إلى الجن: ص ٢٥، وتكليف الجن: ص ٢٦، ومؤمن الجن: ص ٢٦-٢٩، وهل تجوز مناكحة الجن أم لا: ص ٢٩-٣٠، وتوالد الجن: ص ٣٠-٣١، وكافرو الجن: ص ٣١، والجن يرونا في الدنيا ونحن نراهم في الجنة: ص ٣١-٣٢، وعمر الجن: ص ٣٢، والوسواس: ص ٣٢-٣٣.

النجم، شرح الجامع الصغير، وخزينة الأسرار. ومن الروايات، "وروى أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من اراد أن يراني في المنام فليصل في ليلة الجمعة أربع ركعات بتسليمتين ويقراء في كل ركعة فاتحة الكتاب والضحى وألم نشرح وإنا أنزلناه وإذا نزلت الأرض ثم يسلم ويصلي علي سبعين مرة ويستغفر الله تعالى سبعين مرة ثم ينام مصليا راني في المنام. (مجمع الحديث) " ٥٢

وبعد أن تظهر الأمثال في تفسير أحمد يس بن أشموني الجاوي، فكان منهج تفسيره تحليليا. لأنه يتفوق على مزية التحليلي، وهي مذكور بأسباب نزول الآية، ومذكور ببيان سبب تسمية السورة، ويناسب الآية بالآية أو غيرها، ويذكر ما اشتملت عليه السورة، وتذكر فضيلة السورة، وبيان إعراب اي القران وبلاغته، وبيان معاني المفردات لألفاظ من اي القران، ويذكر المعنى الإجمالي من اي القران، ويقوم بالسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة والتابعين، ويتكلم بالمباحث والموضوعات.

## ٢. الإجمالي

يذكر المعنى الإجمالي من اي القران. كما قال أحمد يس بن أشموني الجاوي المعنى الإجمالي في تفسير سورة الكافرون. وقبل ذلك، بدأ بالسؤال أولا، "س: ما معنى إجمالي هذه السورة؟ ج: قل يا محمد لهؤلاء الكفار الذين مرنوا على الكفر فلم يعد فيهم خير، ولن يرجي منهم إيمان، قل لهم: لا أعبد الذي تعبدونه فأنتم تعبدون ألهة تتخذونها شفعاء لله الواحد

<sup>٥٢</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة القدر...، ص ٧-١١

القهار، أتم تعبدون الهة تظنون أنها تحل في صورة أو تظهر في صنم أو وثن، وأنا أعبد الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولا مثل له ولا ند، ولا يحل في جسم أو شخص، وهو الغنى عن الشفعاء ولا يتقرب إليه بمخلوق، بل القربى والوسيلة إليه في العبادة فقط فبين الذي أعبد والذي تعبدون فرق شاسع، فلا أنا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد.<sup>٥٣</sup>

ولذلك، كان منهج تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي تفسيراً إجمالياً للسورة. لأن يذكر بها تفسيراً إجمالياً لمفهوم السورة، ليس لمفهوم الآية.

### ٣. المقارن

ولم تجد مزية من مزايا المنهج المقارن في تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي، كيقابل بتفسير أي القرآن (بأية واحدة أو أكثر) من المفسرين يعني يبحث فيه بالتفسير المخالفة بين المفسرين (اثنان أو أكثر). أو يقارن النصوص القرآنية المشتركة في موضوع واحد بعضها بعض، يعني أن يجمع أي القرآن المختلفة في النص، والمفترض يبحث واحد. أو يقارن الآيات القرآنية بالحديث النبوي، الذي يتفق مع النص القرآني أو ظاهره الإختلاف.

### ٤. الموضوعي

كما عرف بتفسير الموضوعي في الباب القديم، الذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: الأول، التفسير الموضوعي هو أن يتتبع الباحث لفظة من كلمات القرآن. الثاني، أن يحدد

<sup>٥٣</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون... ص ١٨-١٩.

الباحث موضوعا ما تعرض القرآن له بأساليب متنوعة في العرض والتحليل والمناقشة والتعليق. كالصبر في القرآن الكريم ليوسف القرضاوي.<sup>٥٤</sup> وليس تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي تفسيراً موضوعياً بهذا القسمين من لفظة من كلمات القرآن وموضوع ما تعرض القرآن له بأساليب متنوعة في العرض والتحليل والمناقشة والتعليق. ولكن، يوافق تفسير أحمد يسّ بن أشموني الجاوي على التفسير الموضوعي الثالث، يعني أن يبحث الباحث عن الهدف في السورة الواحدة.<sup>٥٥</sup> أي فسر عن الهدف في سورة القدر والكافرون والمعوذتين.<sup>٥٦</sup> وشرح بها تفصيلاً، كما ذكر لها في الباب القديم. ولذلك، يسمى تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي بالتفسير الموضوعي.

فبذلك، كان منهج تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي تحليلياً وإجمالياً وموضوعياً. ولو أن تتجه مزيتها إلى التفسير التحليلي، لأن لا يشرح الموضوعي من الألفاظ والايات القرآنية بالشرح والتحليل بما يتفق ومنهجه التفسير، إلا ما يحتاجه الوصول لغرضه ويكشف له عن غوامض موضوعه.<sup>٥٧</sup> وأن يعمل أحمد يسّ بن أشموني الجاوي كثيراً من المزايا في التحليلي.

---

<sup>٥٤</sup> أنظر إلى محمد عفيف الدين دمياطي، علم التفسير أصوله ومناهجه...، ص ١٩٣-١٩٥. ومصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي...، ص ١٦.

<sup>٥٥</sup> أنظر إلى محمد عفيف الدين دمياطي، علم التفسير أصوله ومناهجه...، ص ١٩٣-١٩٥. ومصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي...، ص ١٦.

<sup>٥٦</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون (٢٠١٤)، تفسير المعوذتين (٢٠٠٠)، تفسير سورة القدر (٢٠٠٣)، (كديري: هداية الطلاب).

<sup>٥٧</sup> أنظر إلى عبد الحي الفرماوي، البداية في التفسير الموضوعي...، ص ٥٢.

## د. اتجاه التفسير

وينقسم الإتجاه في العصر الحديث إلى أقسام: الإتجاه الأثري والرأي والصوفي والفقهى والفلسفي والعلمي والبياني والأدبي الإجتماعي والدعوى الحركي.<sup>٥٨</sup>

### ١. الإتجاه الأثري

بعد أن تطالع الباحثة تفسير السور القصيرة لأحمد يس بن أشموني الجاوي، فكان اتجاهه في التفسير هو الإتجاه الأثري. لأن يتوجه أحمد يس بن أشموني الجاوي إلى روايات، أي من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة والتابعين في تفسيره. وقد بحث الإتجاه الأثري في الباب القديم، يعني هو الذي يركز على المأثور، فتوجه المفسر في التفسير بالمأثور.<sup>٥٩</sup> فأما التفسير بالمأثور هو التفسير الذي يعتمد على صحيح المنقول والآثار والواردة في الآية فيذكرها، ولا يجتهد في بيان معنى من غير دليل، ويتوقف عما لا طائل تحته، ولا فائدة في

---

<sup>٥٨</sup> أنظر إلى عبد الحي الفرماوي، البداية في التفسير الموضوعي...، ص ٢٣. وصلاح عبد الفتاح الخالدي، تعريف الدراساتين بمناهج المفسرين...، ص ٥٦٥-٥٦٨.

<sup>٥٩</sup> صلاح عبد الفتاح الخالدي، تعريف الدراساتين بمناهج المفسرين...، ص ٥٦٦. وقال الخالدي: لا نجد تفاسير معاصرة فسرت القرآن وفق قواعد التفسير بالمأثور، أو وفق قواعد التفسير الأثري النظري، كما ظهر في تفسير الطبري وتفسير ابن كثير وغيرهما.



معرفته ما لم يرد فيه نقل صحيح.<sup>٦٠</sup> وهو اتجاه من أهم اتجاهات التفسير، وأقدم هذه الاتجاهات كما سيتضح ذلك من خلال هذا الفصل.<sup>٦١</sup>

وأما مزايا بالتفسير المأثور أربعة أقسام، وهي: الأول، يفسر الآية القران بالقران، أي بما جاء في القران نفسه في موضع اخر ورد فيه معنى هذه الآية أكثر تفصيلاً. الثاني، يفسره بالسنة هو تفسير القران بما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم. التفسير بالسنة: تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم في القران وتقييد المطلق فيه وتوضيح المشكل وبيان المراد بلفظ أو متعلقه وتحديد ملبهمات القران. الثالث، يفسره بأقوال الصحاب باجتهادهم، أي التفسير بأقوال الصحابة: تخصيص العام وتقييد المطلق وإيضاح المبهم وتبيين المحمل وبيان النسخ وبيان أسباب النزول. الرابع، يفسره بأقوال التابعين. التفسير بأقوال التابعين: بيان معاني الألفاظ وتخصيص العام وتبيين المحمل وتقييد المطلق وبيان النسخ وإيضاح المبهم.<sup>٦٢</sup>

(م) فذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي السنة هو بما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره، ونقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل باب من التفسير. وهذه المزية

<sup>٦٠</sup> فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، بحوث في أصول التفسير ومناهجه، (د م: التوبة، ١٣١٩ هـ)، ص ٧١.

<sup>٦١</sup> محمد بن لطف الصباغي، لمحات في علوم القران واتجاهات التفسير، (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٠)، ص ٢٦٠.

<sup>٦٢</sup> أنظر إلى صلاح عبد الفتاح الخالدي، تعريف الدراسات بمناهج المفسرين...، ص ٥٦٦. ومحمد عفيف الدين دمياطي، علم التفسير أصوله ومناهجه...، ص ١٢٤-١٣٠. ومحمد بن لطف الصباغي، لمحات في علوم القران واتجاهات التفسير...، ص ٢٦٠-٢٦١.

من الإتجاه الأثري. كما قوله في تفسيره عن فضائل المعوذتين وخواصهما، ثم كتب فصلا  
 خاصا المذكور لها، وجمع الاحاديث الواردة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه. ومن  
 الأحاديث، "عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم: ألم ترايات انزلت علي الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل  
 أعوذ برب الناس، وعنه أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا أخبرك بأفضل  
 ما تعوذ به المتعوذون قلت بلى قال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس."

فالمثال الآخر، هو الرواية من رسول الله في سبب نزول المعوذتين، "أخبرنا محمد  
 بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد الحيرى، أخبرنا  
 أحمد بن على الموصلى، أخبرنا مجاهد بن موسى، أخبرنا أبو أسامة عن هشام بن عروة  
 عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: سحر النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى انه ليتخيل انه فعل الشئى وما فعل، حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله  
 ودعا، ثم قال: اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه؟ قلت: وما ذاك يا  
 رسول الله؟ قال: اتاني ملكان، وذكر القصة بطولها." <sup>٦٣</sup> رواه البخاري، عن عبيد بن  
 اسماعيل، عن ابي اسامة، ولهذا الحديث طريق في الصحيحين، وهو مذكور في تفسيره.  
 ومثل ذلك في تفسير سورة الكافرون، ونقل أحمد يس بن أشموني الجاوي في  
 باب فضائل سورة الكافرون عن الروايات من رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما

<sup>٦٣</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير المعوذتين...، ص ٢-٤.

ذكرها في تفسيره، "أخبرنا عبد الله بن ناحية قال: حدثنا يوسف قال حدثنا القعني عن موسى بن وردان عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قل يا أيها الكافرون) تعدل ربع القرآن." وفي الترمذي من حديث أنس: أنها تعدل ثلث القرآن، وفي كتاب (الرد لأبي بكر الأنباري). ونقله عن المعجم الأوسط من رواية أحمد بن حماد بن زغبة قال حدثنا سعيد بن أبي مریم قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبید الله بن زحر عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن بن عمر قال، "قال رسول الله: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر." ثم ذكر منها أيضاً، "وروى جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتحب يا جابر إذا خرجت سفراً أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زادا؟ قلت: نعم، قال: فاقراً هذه السور الخمس من أول (قل يا أيها الكافرون) (الكافرون) إلى (قل أعوذ برب الناس) (الناس) وتفتح قرائتك بسم الله الرحمن الرحيم) قال: فو الله لقد كنت غير كثير المال، إذا سافرت أكون أبدهم هيئة، وأقلهم زادا، فمذ قرأتهن صرت من أحسنهم هيئة، وأكثرهم زادا، حتى أرجع من سفري ذلك." ٦٤

وقوله في تفسير سورة القدر، "وروى عن النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام أنه قال لأصحابه أتريدون أن يجعل الله بينكم وبين إبليس ردماً كردهم يأجوج ومأجوج

<sup>٦٤</sup> انظر إلى أحمد يس بن أشموني، سورة الكافرون...، ص ٩-١٠.

قالوا: نعم يا رسول الله قال: اقرؤا إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد المغرب وبعد الصبح ثلاثاً قبل أن تنهضوا من صلاتكم ثم قولوا يا الله يا صاحب القدرة فرج عني همى وكري." وهذا الحديث نقله عن الدر النظم، وما ذكر فيه إسناده. وفي رواية أخرى، "وروى عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال عليه الصلاة والسلام: من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر في فريضة من الفرائض نادى مناديا يا عبد الله قد غفرك ما مضى من ذنوبك فاستأنف العمل."<sup>٦٥</sup> ولم يوجد إسناده، ونقله في تفسير الحنفى.

وذكر أحمد يسن بن أشموني الجاوي فصلا من الفصول في تفسير سورة القدر. وهذا الفصل فضائل رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، ونقل الروايات والأحاديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومنها، "وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من راني في المنام فسيراني في اليقظة والمراد به يقظة دار الآخرة وبالرؤيا فيها الرؤيا الخاصة بالقرب منه ولا يتمثل الشيطان بي." وهذه نقل الرواية عن المصاييح مع الشرح، ثم ذكرها أيضا، "وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان." ثم نقل الأحاديث عن الجامع الصغير والصحيح البخاري والمسلم، ومنها، "أخرج الطبراني عن أبي حذيفة بن أسيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له." و"عن أنس

<sup>٦٥</sup> انظر إلى أحمد يسن بن أشموني، تفسير سورة القدر...، ص ٢-٣.

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.<sup>٦٦</sup> وما ذكر لها إسناداً تاماً.

ثم قال أحمد ليس بن أشموني الجاوي في كيفية حصول الرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم، ونقل فيها عن الأحاديث، ومنها، "عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة فإذا سلم من صلاته صلى علي ألف مرة فإنه يراني في ليلته ولا تتم الجمعة الأخرى حتي يراني." وهذا الحديث نقله عن حدائق الأخبار. والرواية الأخرى، "وروى أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن يربي في المنام فليصل في ليلة الجمعة أربع ركعات بتسليمتين ويقرأ في كل ركعة فاتحة الكتب والضحي وألم نشرح وإنا أنزلنا وإذا زلزلت الأرض ثم يسلم ويصلي علي سبعين مرة ويستغفر الله تعالى سبعين مرة ثم ينام مصلياً راني في المنام."<sup>٦٧</sup> وهذا نقله عن مجمع الحديث.

وفي قوله تعالى، (ليلة القدر خير من ألف شهر)، فسر أحمد ليس بن أشموني الجاوي بالمنقول عن مفاتيح الغيب ودرة الناصحين. كما ذكر له، "قال عثمان بن حسن بن أحمد الشاكر الخوبوي: عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: ذكر جبرائيل عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وسلم عبداً يقال له شمعون الغازي، وهو الغزا الكفار

<sup>٦٦</sup> انظر إلى أحمد ليس بن أشموني، تفسير سورة القدر...، ص ٦.

<sup>٦٧</sup> انظر إلى أحمد ليس بن أشموني، تفسير سورة القدر...، ص ٨-١٠.

ألف شهر، وكان سلاحه لحي جمل وليس له غيرها من آلة الحرب، وكلما ضرب الكفار بهذا اللحي قتل ما لا يحصى عددهم، فإذا عطش يخرج من موضع الأسنان ماء عذب فيشربه، وإذا جاع يبيت منه لحم فيأكله، فكان على هذا كل يوم حتى مضى من عمره ألف شهر وهي ثلاث وثمانون سنة وأربعة أشهر، فعجز الكفار عن رده، فقالوا لامراته وهي كافرة إنا نعطيك أموالاً كثيرة إن قلت زوجك....، فأبجأه الله تعالى منهم ورد الله عليه جميع أعضائه، فبعد ذلك عبد الله ألف شهر مع قيام ليلها وصيام نهارها، فضرب بالسيف في سبيل الله، فبكى أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اشتياقاً لذلك، فقالوا يا رسول هل تدري ثوابه؟ فقال عليه الصلاة والسلام لا أدري، فأنزل الله جبرائيل عليه السلام بهذه السورة وقال يا محمد أعطيتك وأمتك ليلة القدر، العبادة فيها أفضل من عبادة سبعين ألف شهر. " وهذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي نقل عن درة الناصحين.

وقال أحمد يس بن أشموني الجاوي في تفسيره فصل مسائل شتى، ثم نقل عن الأحاديث وأقوال العلماء في هذا الفصل، ومنها، " عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. " هذا حديث صحيح، رواه البخاري ومسلم، ونقله عن المجموع. والرواية الأخرى، "عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أخذ من تراب القبر حال الدفن بيده وقرأ عليه (إنا أنزلناه في ليلة القدر) سبع مرات وجعله مع الميت في كفنه أو قبره لم يعذب ذلك الميت في القبر. " هذا الحديث نقله عن مجربات الديراي الكبير. والرواية الأخرى

في تفسيره، "روى في الخبر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام أنه قال: ينزل في ليلة القدر أربعة ألوية، لواء الحمد ولواء الرحمة ولواء المغفرة ولواء الكرامة، ومع كل لواء سبعون ألف ملك، وعلى كل لواء مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله، قال عليه الصلاة والسلام: من قال في تلك الليلة ثلاث مرات لا إله إلا الله محمد رسول الله غفر له بواحدة وأنجاه من النار بواحدة وأدخله الجنة بواحدة، فينصب لواء الحمد بين السماء والأرض، ولواء المغفرة على قبر النبي عليه الصلاة والسلام، ولواء الرحمة فوق الكعبة ولواء الكرامة فوق الصحراء في بيت المقدس وكل واحد منهم يجيء في تلك الليلة على باب المسلمين سبعين مرة يسلم عليهم." هذا الحديث نقله عن درة الناصحين.

وقوله في تفسيره عن مسائل الوارث بين النصارى واليهود وبالعكس، ثم ذكر الحديث لحديث أحمد وأبي داود وابن ماجه، "عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتوارث أهل ملتين شتى."

(ب) ثم فسر أحمد يس بن أشموني الجاوي بأقوال الصحابة، أي التفسير بالأحاديث من الصحابة رضي الله عنهم. كما نقل منها في تفسيره سورة الكافرون في باب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة سورة الكافرون، "قال النسائي: أخبرنا علي بن ميمون، حدثنا مخلد بن يزيد، عن سفيان، عن زبيد، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الأولى ب(سبح اسم ربك الأعلى) وفي الثانية (قل يا أيها الكافرون) وفي الثالثة ب(قل هو الله أحد) ويقنت." وهذا منقول من الأحكام الشرعية للإشبيلي، وذكر

البيهقي رواية مثل ذلك، عن رواية أبو طاهر الزيادي من أصله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا علي بن الحسن الداريجدي حدثنا أبو جابر حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن زبيد عن زر عن عبد الرحمن ابن أبي عن أبيه ثم قال في الرواية القديمة، وزاد: "فإذا قعد في آخر الصلاة سلم ثم قال سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ثم يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا... الخ." ونقله عن الدعوات الكبير للبيهقي. وفي رواية أخرى، "قال مسلم: حدثني محمد بن عباد وابن أبي عمر قالوا: حدثنا مروان بن معاوية، عن يزيد بن كيسان، عن أبيحازم، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء في ركعتي الفجر: (قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد)."<sup>٦٨</sup>

الأخرى، وذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي الحديث من الصحابة في تفسير سورة القدر، في قوله تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة القدر)، ثم نقل الحديث عن حاشية الشيخ سليمان الجمل. كما ذكر له، "وذهب عكرمة على أن التي يفرق فيها كل أمر حكيم هي ليلة النصف من شعبان والجمهور على أنها ليلة القدر وهي أفضل ليالي السنة وباقية إلى يوم القيامة وترى حقيقة ويسن لمن راها كتمها لأن رؤيتها كرامة والكرامات يسن إخفائها وقد رايناها مرة واحدة والله الحمد." ولم يذكر فيه أن عكرمة هو من الصحابي أو التابعين. ولكن، إذا ينظر إلى الرواية الآتية الذي يروي عن ابن

<sup>٦٨</sup> انظر إلى أحمد يس بن أشموني، تفسير سورة الكافرون...، ص ١٢.



مسعود، وهو من الصحابي، فيظهر أن يكون عكرمة من الصحابي. كما ذكر له، " وفيه عن ابن مسعود من يقيم الحول يصيبها ويقول أصحابنا يسن التعبد في كل ليالي العشر ليحوز الفضيلة بيقين نعم بحمل قول من قال لم ينل فضلها على الكامل فلا ينافيه ما ذكر انتهت.<sup>٦٩</sup>

(ج) والمزية الأخرى من الإتيان الأثري، هو الذي فسر أحمد يس بن أشموني الجاوي بأقوال التابعين. وقال أحمد يس بن أشموني الجاوي في تفسيره عن سبب نزول سورة الكافرون، "وروى عن قتادة ذكروا من أسباب نزولها أنهم قالوا له عليه الصلاة والسلام: دع ما أنت فيه ونحن نمولك ونزوجك من شئت من كرائمنا، ومملكك علينا، وإن لم تفعل هذا فلتعبد الهتنا ونحن نعبد إلهك حتى نشترك، فحيث كان الخير نلناه جميعا. ولما كان أكثر شأنه قريشا، وطلبوا منه أن يعبد المهتم ويعبد إله سنة، أنزل الله تعالى هذه السورة تبريا منهم وإخبارا لا شك فيه أن ذلك لا يكون." ونقل الحديث عن تفسير البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي. ثم ذكر منها من رواية أخرى، "قال ابن عباس: قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم: نحن نعطيك من المال ما يكون به أغنى رجل بمكة، ونزوجك من شئت، نطأ عقبك، أي نمشي خلفك، وتكف عن شتم الهتنا، فإن لم تفعل فنحن نعرض عليك خصلة واحدة هي لنا ولك صلاح، تعبد الهتنا

<sup>٦٩</sup> انظر إلى أحمد يس بن أشموني، تفسير سورة القدر...، ص ١٨-١٩.

اللات والعزى سنة. <sup>٧٠</sup> ونقل الحديث عن تفسير القرطبي، وابن عباس هو من -  
الوسطى - التابعين.

والمثال الأخرى، ذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي الحديث من التابعين في تفسير  
سورة القدر في باب فضائل السورة، " وروى عن محمد بن علي بن الحسين بن علي  
رضي الله عنهم أنه قال: من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر يجري بما صوته كان كالشاهر  
بسيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأ عشر  
مرات محي عنه ألف ذنب من ذنوبه... ومن أخذ بناصية ولده ثم قرأ عليه السورة أراه  
الله فيه ما يحبه وكذلك الزوجة إذا أخذ بناصيتها وقرأ عليها سورة القدر أراه الله تعالى  
فيها ما يحبه." ونقل الحديث عن تفسير الحنفي. <sup>٧١</sup>

وفي قوله تعالى: (ليلة القدر خير من ألف شهر)، ثم فسر أحمد يس بن أشموني  
الجاوي بالحديث من التابعين، الذي نقله عن مفاتيح الغيب. وقوله في تفسيره، "قال  
مالك بن أنس: أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعمار الناس، فاستقصر أعمار  
أمته، وخاف أن لا يبلغوا من الأعمال مثل ما بلغه سائر الأمم، فأعطاه الله ليلة القدر  
وهي خير من ألف شهر لسائر الأمم. <sup>٧٢</sup>

<sup>٧٠</sup> انظر إلى أحمد يس بن أشموني، تفسير سورة الكافرون...، ص ١٣-١٤.

<sup>٧١</sup> انظر إلى أحمد يس بن أشموني، تفسير سورة القدر...، ص ٢.

<sup>٧٢</sup> انظر إلى أحمد يس بن أشموني، تفسير سورة القدر...، ص ٢١-٢٢.

وفي قوله تعالى: (لكم دينكم ولي دين)، نقل أحمد يسّ بن أشموني الجاوي الحديث عن مفاتيح الغيب. كما ذكره في تفسيره، "قال ابن عباس لكم كفركم بالله ولي التوحيد والإخلاص له فإن قيل فهل يقال إنه أذن لهم في الكفر قلنا كلا فإنه عليه السلام ما بعث إلا للمنع من الكفر فكيف يأذن فيه ولكن المقصود منه أحد أمور أحدها أن المقصود منه التهديد كقوله اعملوا ما شئتم.<sup>٧٣</sup> وكان ابن عباس طبقة الوسطى من التابعين.

بين أحمد يسّ بن أشموني الجاوي سورة الكافرون عن السورة منسوخة أم لا. وقوله في تفسيره، "ليست السورة منسوخة باية القتال، والمحققون على أنه لا نسخ، بل المراد التهديد." ثم فسره باية أخرى، كقوله تعالى: (اعملوا ما شئتم: فصلت ٤٠)، ونقله عن تفسير المنير، "ونظير هذه الآية قوله تعالى: (وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل، وأنا بريء مما تعملون: يونس ٤١) وقوله تعالى (لنا أعمالنا ولكم أعمالكم: القصص ٥٥).<sup>٧٤</sup> لأن القرآن يفسر بعضهم بعضا.

فأما في تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي كثير من الأحاديث، الذي يأتي بها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، والصحابة، والتابعين. وغير ذلك، ذكر كثير من أقوال العلماء أيضا في تفسيره. وجمع أقوال المشايخ والعلماء العارفين من تفسير السور القصير: تفسير القدر والمعوذتين والكافرون، ثم كتبها في كل فصل من تفسيره. وبعد تحليل كتاب

<sup>٧٣</sup> انظر إلى أحمد يسّ بن أشموني، تفسير سورة الكافرون...، ص ٥٠.

<sup>٧٤</sup> انظر إلى أحمد يسّ بن أشموني، تفسير سورة الكافرون...، ص ٥٢-٥٣.

تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي بالمزايا من الإِتجاه، فيكون تفسيره بالإِتجاه الأثري.

## (٢) الإِتجاه العقلي

فأما في تفسير السور القصيرة، يعمل أحمد يسّ بن أشموني الجاوي بالعقلي السليم أو بالرأي الجائز المحمود، يعني في جمع الفصول من كل كتاب التفسير، كتفسير سورة الكافرون، وفي تفسيره بيان أسماء هذه السورة ومناسبتها لما قبلها وما اشتملت عليه السورة وفضائل سورة الكافرون وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة سورة الكافرون وأسباب النزول والإعراب والبلاغة والمفردات اللغوية والمعنى الإجمالي وفوائد قوله تعالى (قل) وتفسير سورة الكافرون ودلالة السورة وفقه الحياة أو الأحكام وبيان ليست السورة منسوخة.<sup>٧٥</sup>

وأما في تفسير سورة المعوذتين، بينت فيه قبل التفسير ثلاث فصول، الفصل الأول في الاحاديث الواردة في فضائل المعوذتين وخواصهما. الفصل الثاني تفسير بعض العارفين على وجه عجيب. الفصل الثالث في ذكر اسباب النزول. وبينت بعد هذا التفسير قصة نبي الله ادم بعد هبوطه إلى الارض، وبينت الجن والشيطان وابليس وما يتعلق بهم من خلقهم وبعثة الرسول إليهم وعدمهم وتكليفهم وحكم مناكحتهم وتوالدهم وكافرهم ورؤيتهم إلينا

<sup>٧٥</sup> انظر إلى أحمد يسّ بن أشموني، سورة الكافرون...، ص ٢.

في الدنيا وعدم رؤيتهم إلينا في الآخرة وعمرهم ووسواسهم علينا.<sup>٧٦</sup> وتفسير سورة القدر، فيها بيان فضائلها وتنبيهين في فضائل رؤيا النبي وكيفية حصولها وبيان تفسيرها.<sup>٧٧</sup> فبذلك، كان تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي اتجاهها عقليا، بجمع الفصول في تفسيره.

### ٣) الإتجاه العلمي

فلم توجد مزية من الإتجاه العلمي في تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي، يعني يتحدث عن العلوم الكونية بما يستنبط من علومها، ومتعمق في العصر الحديث لأن العلوم كثيرة ومتقدمة. كعلم النفس الإنساني، وعلم النبات، وعلم الفلك، وعلم الحيوان، وعلم النجوم والكواكب، وكثير من ذلك. وهم الذين يكونون ميادين العلوم الحديثة المتنوعة والمختلفة.<sup>٧٨</sup>

---

<sup>٧٦</sup> انظر إلى أحمد يسّ بن أشموني، تفسير المعوذتين: في بيان فضيلتهما وخواصهما وتفسيرهما وبيان الجن والشياطين، (كديري: المعهد الإسلامي السلفي هداية الطلاب، ٢٠٠٠)، ص ٢.

<sup>٧٧</sup> انظر إلى أحمد يسّ بن أشموني، تفسير سورة القدر: في بيان فضائلها وما يتعلق بها وبيان تفسيرها، (كديري: المعهد الإسلامي السلفي هداية الطلاب، ٢٠٠٣)، ص ٢.

<sup>٧٨</sup> جمال محمود الهوي وعصام العبد زهد، التفسير ومناهج المفسرين...، ص ٢٠٦. وصلاح عبد الفتاح الخالدي، تعريف الدراسات مناهج المفسرين...، ص ٥٦٦-٥٦٧.

#### (٤) الإتجاه البياني

وينقسم الإتجاه البياني ثلاثة أقسام، وهي: الأول هو المتعلق بمفردات اللغة، والثاني

المتعلق بالنحو والقضايا الإعرابية، والثالث بالبلاغة والأساليب البيانية.<sup>٧٩</sup>

وكان بيان إعراب اي القران وبلاغته في تفسير السور القصيرة. كما ذكر أحمد يسّ

بن أشموني الجاوي إعراب سورة الكافرون، ونقله عن إعراب القران لابن سيده والتفسير المنير

لوهبة الزحيلي. كما قال ابن سيده في إعراب القران، " أما قوله: في قوله ولا أنا عابد ما

عبدتم أي وما كنت قط عابدا فيما سلف ما عبدتم فيه، فلا يستقم لأن عابدا اسم فاعل

قد عمل فيما عبدتم، فلا يفسر بالماضي، إنما يفسر بالحال أو الإستقبال، وليس مذهبه في

اسم الفاعل مذهب الكسائي وهشام من جواز إعماله ماضيا.<sup>٨٠</sup> وقد نقل أحمد يسّ بن

أشموني الجاوي البلاغة سورة الكافرون عن صفوة التفاسير لعلي الصابوني، "تضمن السورة

الكرامة وجوها من البديع والبيان نوجزها فيما يلي: ١. الخطاب بالوصف (يا أيها الكافرون)

للتوبيخ والتشنيع على أهل مكة. ٢. طباق السلب (لا أعبد ما تعبدون) فالأول نفي والثاني

إثبات. ٣. المقابلة بين كل من الحملتين الأوليين (لا أعبد ما تعبدون) (ولا أنتم عابدون ما

أعبد) أي في الحال والمقابلة بين الحملتين الأخيرين... الخ.<sup>٨١</sup>

<sup>٧٩</sup> محمد بن لطف الصباغي، لمحات في علوم القران واتجاهات التفسير...، ص ٢١٩. وجمال محمود الهوي

وعصام العبد زهد، التفسير ومناهج المفسرين...، ص ١٩٦. وصلاح عبد الفتاح الخالدي، تعريف الدراساتين بمناهج

المفسرين...، ص ٥٦٨.

<sup>٨٠</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون...، ص ١٦.

<sup>٨١</sup> أحمد يسّ بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون...، ص ١٧.

بيان معاني المفردات لألفاظ من اي القران. وكما ذكر أحمد يس بن أشموني الجاوي  
المفردات اللغوية من سورة الكافرون. وأما التفصيل من المفردات في كتبه، وقال، "١. قل أي  
خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ٢. يا أيها الكافرون أي خطاب لكل كافر ومشارك،  
٣. لا أعبد ما تعبدون أي التبرؤ من عبادة الأصنام والأنداد، ٤. ولا أنتم عابدون ما أعبد  
أي أنكم لا تقتدون بأوامر الله في عبادته، ٥. ما أعبد أي من أعبد- ما بمعنى من، ٦. لكم  
دينكم أي عليكم جزاء كفركم وشرككم، ٧. ولي دين أي لي توحيدني وإخلاصي وجزاؤه." <sup>٨٢</sup>

#### (٥) الإتجاه الأدبي الإجتماعي

وكانت المزية في الإتجاه الأدبي الإجتماعي هو يعالج أمراض ومشكلات المجتمع  
المختلفة. وفي تفسير السور القصيرة لأحمد يس بن أشموني الجاوي، يذكر الروايات التي تدل  
بمعالج الأمراض والمشكلات للمجتمع. كما يلي:

وروى الترمذي عن أنس رضي الله عنه: "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل  
من أصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما أتزوج به، قال أليس  
معك قل هو الله أحد؟ قال: بلى، قال: ثلث القران، قال: أليس معك إذا جاء نصر الله  
والفتح؟ قال: بلى، قال: ربع القران، قال: أليس معك قل يا أيها الكافرون؟ قال: بلى،  
قال: ربع القران، قال: أليس معك إذا زلزلت؟ قال: بلى، قال: ربع القران، تزوج تزوج." <sup>٨٣</sup>

<sup>٨٢</sup> انظر إلى أحمد يس بن أشموني، تفسير سورة الكافرون...، ص ١٨.

<sup>٨٣</sup> أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة الكافرون...، ص ٨.

والرواية الأخرى في خواص القران، "ومن كان مريضاً أو مسحوراً فقراء المعوذتين لنفسه أو يأمر غيره ليقراء عليه إحدى واربعين مرة شفاه الله تعالى ويدوام عليها ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام، ومن غلبت عليه الخواطر النفسانية أو الأوهام السوداوية أو الظلمات الشيطانية من الروحانية والجسمانية أو توجهت عليه المصائب من الحوادث الدهرية أو السطوات السلطانية فليقرأ سورة المعوذتين مائة مرة أو بالزيادة إلى ألف مرة فلينظر الامر كيف يكون." ٨٤

والمثال الاخرى، قوله في تفسير سورة القدر، ذكرت فضائلها من الروايات والكتب ونقلت عن روح البيان الدر التنظيم وخواص القران وتفسير الحنفي. كما قال في روح البيان، "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قراء سورة القدر أعطى ثواب من صام رمضان وأحيا ليلة القدر." وقال في الدر التنظيم، "وروى عن النبي عليه صلاة والسلام أنه قال لأصحابه أتريدون أن يجعل الله بينكم وبين إبليس ردماً كردد يأجوج ومأجوج قالوا: نعم يا رسول الله، قال: اقرؤوا إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد المغرب وبعد الصبح ثلاثاً قبل أن تنهضوا من صلاتكم ثم قولوا يا الله يا صاحب القدرة فرج عني همي وكربي." وقال في الدر التنظيم أيضاً، "وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي قدس سره ان أردت الصدق في القول فأعن على نفسك بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر." ٨٥

٨٤ أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير المعوذتين...، ص ٢-٤.

٨٥ أحمد يس بن أشموني الجاوي، تفسير سورة القدر...، ص ٢-٥.



## ٦) الإتجاه الدعوى الحركي.

ولم يجد الإتجاه الدعوى الحركي في تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي.  
وبعد ذلك، كان تفسير السور القصيرة لأحمد يسّ بن أشموني الجاوي إتجاها أثريا وعقليا بيانيا  
وأديبا إجتماعيا. ولو أن يتجه أحمد يسّ بن أشموني الجاوي الإتجاه الأثري في تفسيره، يعني كثير من  
تفسيره بالروايات عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين.